صبح الأعشى في صناعة الإنشا

مطالعة كلامهم والوقوف على رسائلهم ترى من أصناف الاستشهادات ما يروقك نظره ويطربك سمعه .

الحالة الثانية .

التضمين .

وهو أن يضمن البيت الكامل من الشعر أو نصف البيت لبعض القرينة أما تضمين البيت الكامل من الشعر أو نصف البيت لبعض القرينة فمثل ما كتب به القاضي الفاضل .

وصل من الحضرة .

(كتاب به ماء الحياة ونقعه الحيا ... فكأني إذ ظفرت به الخضر) .

فوقفت عنده منه على .

(عقود هي الدر الذي أنت بحره ... وذلك ما لا يدعي مثله البحر) .

ورتعت منه في .

(رياض يد تجني وعين وخاطر ... تسابق فيها النور والزهر والثمر) .

وكرعت منه في حياض .

(تسر مجانيها إذا ما جنى الظما ... وتروي مجاريها إذا بخل القطر) .

وما زلت منه أنشده .

(كأني سار في سريرة ليلة ... فلما بدا كبرت إذ طلع الفجر) .

ووافى على ما كنت أعهد .

(فخلت بأن العين من سحب كفه ... فمن ذا ومن ذا فيه ينتثر الدر) .

واسترجع فائت الدماء من مورده .

(وما كان عندي بعد ذنب فراقه ... بأني أرى يوما به بعد الدهر)